

الأسس الدينية في شرعية الحكم للملك منتوحتب الثاني

(٢٠٧٠ - ٢٠١٩ ق.م)

م.د. احمد عبد الرضا لازم

وزارة التربية / مديرية التربية لمحافظة بغداد/الرصافة الثالثة

ahmedabdalridah@gmail.com

07712997468

٢٠٢٦ / ٠٥ / ١٨	: التعديل (Revision)	٢٠٢٦ / ٠٤ / ٠٦	: الاستلام (Received)
٢٠٢٦ / ٠٩ / ٣٠	: النشر (Published)	٢٠٢٦ / ٠٨ / ١٩	: القبول (Accepted)



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[4.0 International License](#)

الخلاصة :

يسلط البحث الضوء على الأسس الدينية في شرعية الملك منتوحتب الثاني بالسلطة وكيف تمكن هذا الملك من اتخاذ الدين وسيلة في الوصول الى مبتغاه من خلال قيامه ببعض الاجراءات التي تعزز ذلك، ومنها التزامه بالتقاليد الدينية القائمة على تعدد الالهة ، اذ استخدم سياسة دمج الالهة مع الالهة مونتو آله الدولة الرسمي وكان الهدف من ذلك كسب ود الجميع والكهنة آنذاك ومن جانب آخر اهتم ببناء المعابد وتقديم القرابين ، فضلاً عن معبد الجنائزي الذي اقامه به بعض الطقوس الجنائزية من أجل ضمان انتقاله الى الحياة الاخرى ، وكل ذلك كان دافعاً اساسياً لضمان شرعيته في السلطة .

الكلمات المفتاحية: منتوحتب الثاني - الشرعية - الالهة - السلطة - مونتو

The Religious Foundations of the Legitimacy of King Mentuhotep II's
Rule (2070-2019 BC)

Prepared by

Dr. Ahmed Abdul-Ridha Lazem

Ministry of Education / Baghdad Governorate Education Directorate / Al-Rusafa Third

Abstract:

This research highlights the religious foundations of King Mentuhotep II's legitimacy of power and how this king was able to use religion as a means to achieve his goal by carrying out some measures that reinforced this, including his commitment to religious traditions based on polytheism. He used the policy of merging gods with the god Montu, the official state god, and the goal of this was to gain the favor of everyone and the priests at that time. On the other hand, he was interested in building temples and offering sacrifices, in addition to his funerary temple in which he established some funerary rituals in order to ensure

his transition to the afterlife. All of this was a basic motive to ensure his legitimacy in power.

Keywords: Mentuhotep II – legitimacy – deities – power – Montu

المقدمة :

يعتبر الدين الركيزة الأساسية التي استندت عليها الشرعية في نظام الحكم بمصر القديمة ، إذ كانت الصلة بين الملك والدين وثيقة جداً ، وأخذت تلك الصلة جوهرًا راسخاً لشرعية السلطة فان الملك بمعتقدهم ليس حاكماً سياسياً فحسب ، بل أنه شخصاً مقدساً يجسد الالهة على الأرض وتماشياً مع ما تم ذكره فإن هذا البحث يدور حول موضوع (الأسس الدينية في شرعية الحكم للملك منتوحتب الثاني ٢٠٧٠ - ٢٠١٩ ق.م) .

تكمن أهمية الموضوع كونه يركز على الصلة الوثيقة ما بين الدين والسلطة السياسية في مصر القديمة ، إذ تمكن الملك منتوحتب الثاني من توظيف الدين كمسوغ لتعزيز شرعيته في الحكم ، من خلال اتخاذ بعض الاجراءات التي بدورها اضفت عليه تلك الشرعية حتى وصل الى مرحلة الالهية .

من جملة الاسباب التي دعت الى دراسة الموضوع هي : لماذا اتخذ الملك منتوحتب الثاني الدين اساساً لإضفاء الشرعية على نفسه هل هنالك دوافع سياسية تتعلق بالسلطة ووراثة العرش، وما هي الخطوات التي اتبعها في ذلك ، وهل ساهمت تلك الخطوات على وصوله الى ما يرمي اليه وللإجابة عن هذه التساؤلات سوف اقوم بتوضيحها بشكل مفصل من خلال ثنايا هذا البحث .

اعتمدت في كتابة هذا البحث على منهجين ، المنهج الوصفي القائم على وصف الاحداث المتعلقة في كيفية تسلم الملك منتوحتب الثاني العرش ووصوله الى السلطة فضلاً عن وصف بعض المشاهد التي تعود الى فترة حكمه في حين المنهج التحليلي هو تحليل الادلة الاثرية العائدة الى حكمه لاسيما النقوش والنصوص والمشاهد التي اسهمت بشكل كبير في رفد الدراسة بالمعلومات القيمة .

قسم هذا البحث الى عدة محاور ، فضلاً عن مقدمة وخاتمة ، جاء المحور الاول بعنوان اصله ونسبه ، والذي اشرنا فيه الى اصل ونسب الملك منتوحتب الثاني ووصوله الى السلطة، اما المحور الثاني جاء بعنوان الشرعية الدينية من خلال الالقاب والتيجان الملكية ، وناقشت فيه الالقاب التي تلقب بها الملك ومعرفة مدى مضمونها الديني ، فضلاً عن التيجان الملكية ، واستعرضت فيه اهم التيجان التي ارتداها هذا الملك ومدى ارتباطها بالإلهة ، اما المحور الثالث فهو الشرعية الدينية في الاعياد الملكية ، والذي تعرضت فيه الى الاعياد الملكية وارتباطها الوثيق بالإلهة لاسيما عيد التتويج وعيد الحب سد كما حمل المحور الرابع عنوان الملك منتوحتب الثاني وصلته بالآلهة ، بينت فيه اهم الالهة التي أحدث هذا الملك الصلة معها ، اما المحور الخامس والآخر حمل عنوان الأسس الدينية والسياسية في المعبد

الجنائزي للملك منتوحتب الثاني والذي تحدث فيه عن الجانب الديني والسياسي لهذا المعبد ومدى وصول سلطة الملك الى أوج عظمتها .

اعتمدت في كتابة هذا البحث على عدد من المصادر العربية والمصرية والاجنبية التي ارفدتها بمعلومات قيمة وفي مقدمتها موسوعة مصر القديمة الجزء الثالث في تاريخ المملكة الوسطى للمؤلف سليم حسن، والتي خصصت لدراسة احوال مصر خلال عصر المملكة الوسطى إذ تم التطرق فيها الى التطورات الحاصلة في النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي خلال تلك الفترة ، فضلاً عن الدور الذي قام به بعض ملوك هذه الفترة لاسيما الملك منتوحتب الثاني في تحقيق الاستقرار السياسي آنذاك و كتاب (The Rise And Fall Of The Middle Kingdom In Thebes) للمؤلف (وينلوك) (Wenlok) ويعتبر هذا الكتاب مصدراً مهماً لدراسة عصر المملكة الوسطى إذ يسلط الضوء على الاسباب التي أدت الى وصول تلك المملكة الى أوج عظمتها وكذلك سقوطها ، وبيان الدور السياسي والديني لمدينة طيبة في عهد الملك منتوحتب الثاني ، فضلاً عن مصادر أخرى جاءت فيها معلومات متفرقة افادت هذه الدراسة ولاسيما كتاب (مصر من فجر التاريخ الى قيام الدولة الحديثة) للمؤلف نجيب ميخائيل ، إذ ركز هذا الكتاب على ابرز الاسر المصرية التي حكمت مصر منذ بداية عصر الاسرات حتى قيام الدولة الحديثة ، وكتاب (تاريخ وحضارة مصر) للمؤلف عبد الحليم نور الدين ، إذ ضم معلومات مختلفة عن التاريخ السياسي والحضاري لمصر القديمة منذ بداية عصر الاسرات حتى نهاية عصر الدولة الحديثة ، وكتاب (حضارة مصر القديمة واثارها) للمؤلف عبد العزيز صالح الذي تناول فيه تاريخ مصر السياسي والحضاري منذ عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية المملكة الوسطى ، فضلاً عن عدد من المصادر التي تم ذكرها في نهاية البحث .

احاول في هذه الدراسة الاجابة على العديد من الاسئلة منها معرفة الاسباب التي دفعت الملك منتوحتب الثاني في اتخاذ الدين اساساً لشرعيته، ومعرفة دور الدين في ذلك ، وهل استخدام هذا الملك وسائل أخرى في تعزيز شرعيته .

وفي الختام اعتقد ان الملك منتوحتب الثاني كان يرمي من تلك السياسة هو اضعاف الشرعية على نفسه في الحكم وهذا بدوره يحقق الاستقرار السياسي في البلاد .

واخيراً أسأل الله تعالى ان اكون قد وفقت في الاحاطة بالجوانب المهمة لهذا الموضوع ومن الله

التوفيق

أولاً : أصله ونسبه :

يُعد الملك منتوحتب الثاني (mentouhotep II) من أبرز الملوك في مصر القديمة، الذي امتد حكمه حوالي واحد وخمسون عاماً (٢٠٧٠ - ٢٠١٩ ق.م)^(١) ، وحضي هذا الملك بأهمية ومكانة بارزة

لدى المجتمع المصري القديم ، لاسيما في المجالين السياسي والديني ، أما السياسي تمكن من إعادة الوحدة السياسية للبلاد بعدما كانت مجزأة أبان العصر الانتقالي الأول^(٢) (٢٢٨٠ - ٢٠٧٠ ق.م)^(٣) ، وذلك بعد سلسلة من الحروب خاضها ضد حكام مدينة هانسيا^(٤) ، ولعل ما يثبت ذلك فقد إشارة إليه الادلة التاريخية ومنها النصوص والكتابات لاسيما قوائم الملوك (بردية تورين)^(٥) لوحة سقارة^(٦) ولوحة ابيدوس^(٧)) إلى أنه أول ملك ذكر اسمه بعد انقطاع خط الملوك منذ نهاية الاسرة السادسة^(٨) .

وورد ذكر اسمه في أحد نقوش معبد الرامسيوم^(٩) ، من ضمن الملوك الذين تمكنوا من توحيد مصر في عصور مختلفة أمثال الملك مينا (٢٤٢٣-٢٢٨٠ ق.م) (mena)^(١٠) ، والملك احمس (Ahmosis) (١٥٨٠-١٥٥٨ ق.م)^(١١) ، في حين الديني فقد نال هذا الملك قدسية عظيمة وصلت إلى درجة الالهوية والعبادة ، إذ أن طقوس عبادته تقام في معبد الجنائزي والذي صور فيه الملك بهيئة متشابهة للآلهة ، واستمرت عبادته حتى نهاية عصر الرعامسة^(١٢) .

أما فيما يخص أصله ونسبه فأصل هذا الملك يعود إلى مدينة طيبة^(١٣) ، ونسبه يرجع إلى أحد فروع الأسرة الحادية عشر (٢١٤٣-٢٠٠٠ ق.م)، وهم المناحتة^(١٤) ، فهو ابن الملك منتوحتب الأول (mentouhotep I) (٢٠٨٨ - ٢٠٧٠ ق.م) وامه الملكة اياح (Aih)^(١٥) ، وبالرغم من أن ولادته ونشأته في بيئة ملكية إلا أن نسبه لم يمت بأي صلة قرابة إلى ملوك المملكة القديمة (٢٢٧٨-٢٢٨٠ ق.م) ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن نسب الأسرة الحادية عشر لا تسري في عروق ملوكها الدماء الملكية المقدسة إذ كانت التقاليد المتبعة في وراثة العرش وشرعيته انتقاله فيها من الأب إلى الابن ، وحري بنا التطرق إلى التقاليد والقانون السائد لوراثة العرش في مصر القديمة^(١٦) ، يقضي بان تكون الاحقية في الملك حسب النظام التالي:

١. ان يكون وريث العرش ابن ملك ولد من زواج ملك بأخته وكلاهما من الدم الملكي الخالص.

٢. ان يكون وريث العرش ابن ملك ولد من زواج ملك ليس من الدم الملكي الخالص بابنه ملك من الدم الملكي الخالص .

٣. ان يكون وريث العرش رجلاً قوياً تزوج من ابنة ملك من دم ملكي خالص^(١٧) .

وبناء على ما تم ذكره يتبين لنا أن قانون وراثة العرش يحتم على ان يكون الوريث الشرعي للعرش عن طريق المرأة (الأم الملكية والزوجة الملكية والاخت الملكية) ولم يتبع ذلك القانون عند ملوك الاسرة الحادية عشر بل عكس ذلك فان النظام المتبع لديهم في وراثة العرش هو انتقال العرش من الاب الى الابن ، وعد ذلك منافياً للقانون المتبع آنذاك ، ونتيجة لذلك فقد عمد الملك منتوحتب الثاني إلى اتخاذ عدد من الاجراءات الدينية التي يروم من خلالها اضعاف الشرعية لنفسه بالحكم وهذا ما سوف نبينه في ثنايا هذا البحث .

ثانياً : الشرعية الدينية من خلال الألقاب والتهجانات الملكية :

١ - ألقابه الملكية

لم تكن الألقاب الملكية مجرد تسميات يلقب بها الملك في مصر القديمة بل إنها تجسده مفاهيم السلطة والشرعية ، وتعتبر وسيلة لترسيخ مبدأ التفويض الإلهي للملك ، وهذا التفويض يحقق التوازن بين القوة الإلهية والبشرية^(١٨) ، وتماشياً مع ما تم ذكره فقد استخدم الملك منتوحتب الثاني جميع المسوغات الدينية التي تعزز شرعية في الحكم ومن ضمنها تلك الألقاب ، وعليه ينبغي علينا أن نبين الألقاب التي تلقب بها ينظر (شكل رقم ١) ومنها لقب (حور نثر حرت) (Her nther hedt) ومعناه (حور السيد المقدس للتاج الأبيض) ، والذي اعتمد منذ توليه العرش وتم ذكره في أحد نقوش مقبرة ذراع أبو النجا^(١٩) ، إذ ورد فيها " حور نثر حرت ملك مصر العليا ومصر السفلى منتوحتب"^(٢٠) ، وفيما بعد تلعب بالألقاب الملكية الأخرى ، وكان ذلك في السنة الرابعة عشر من حكمه أي بعد توحيد البلاد^(٢١) ومنها (حور سام تاوى) (Horu sam tawi) ومعناه (الملك حورس موحد الأرض)^(٢٢) ن وقد اشير اليه في نقوش ابيدوس^(٢٣) ، "يعيش حور سام تاوى ملك مصر العليا والسفلى ابن الشمس منتوحتب"^(٢٤) ، اما فيما يتعلق بمضمون هذا اللقب فإنه يضيفي الشرعية الدينية على حامله أي أنه يحكم باسم الإله حورس الذي عده آخر الآلهة التي حكمت البشر على أرض مصر ، وعندما ارتقى الى السماء فوض الملك في الحكم^(٢٥) ، اما اللقب الآخر (سام تاوى) (samtawi) ومعناه (صاحب الآلهتين) وذكر هذا اللقب في نقوش طيبة "يحيا سام تاوى منتوحتب ابن رع مونتو يعيش الى الابد"^(٢٦) ، فضلاً عن ذلك يؤكد هذا اللقب انتساب حامله الى الآلهتين (نخبت)^(٢٧) (nakbat) إلهة مصر العليا و(وادجت)^(٢٨) (wadget) إلهة مصر السفلى أي بمعنى أدق أن الملك أصبح تحت حماية هاتين الآلهتين وممثل لهما في البلاد^(٢٩) ، وانسجماً مع تلك السياسة لقب نفسه (نترى حدجت) (nitrihadjat) ويعني (المنتمي الى الأرضين)^(٣٠) ، وقد ورد هذا اللقب في نقوش طيبة "نتر حدجت ملك الوجه القبلي والوجه البحري ابن الشمس رع منتوحتب"^(٣١) ، وفي واقع الامر ان لهذا اللقب دلالة سياسية أكثر من دينية أي أن انتماء حامله الى شعار المملكتين مصر العليا (الاسل) ومصر السفلى (النحلة) بعده المسيطر على الأرض^(٣٢) ، وفي السياق نفسه اتخذ لقب (نبو نترو - قاوشتي) (nabuntre gaushti) ومعناه (الذهبي للإله حورس صاحب الريشتين الطويلة) كما وتشير احد نقوش معبد الملك الجنائزي الى هذا اللقب "نبو نترو - قاوشتي ملك مصر العليا ومصر السفلى نبت حبت رع ابن رع " ^(٣٣) ، فضلاً عن ذلك يضيفي هذا اللقب على حامله صفة الاستمرارية والبقاء كآلهة حورس مثل الذهب لا يفقد لمعانه والذي يشع مثل الشمس ^(٣٤) ، واخيراً وليس آخراً لقب (نبت حبت رع) (nabt habat re) ومعناه (السيد المربع المقدس للإله رع) الذي تمت الإشارة اليه في غالبية النقوش العائدة الى هذا الملك والتي ورد فيها "نبت

حبت رع منتوحتب ملك الوجه القبلي والوجه البحري^(٣٥) ، "ابن رع منتوحتب محبوب الالهة ميت مثل رع في الخلود"^(٣٦) ، وعد ذلك اللقب تصريحاً واضحاً من قبل الملك منتوحتب الثاني بأنه ابن الالهة رع. ومن خلال ما تقدم يتبين لنا ان تلك الالقاب التي اتخذها الملك منتوحتب الثاني لها دلالاتها الدينية والسياسية اما الدينية فأنها تضيف على حاملها الشرعية والقدسية في الحكم إذ أنه يحكم بأسم الهتها وبذلك تمكن من تحقيق مبتغاه في استمداده للشرعية الدينية في الحكم والامر الاخر السياسي فأنها تشير في مضمونها التفويض السياسي له في الحكم بعده ملك على مملكتي مصر العليا ومصر السفلى ، لاسيما بعدما تم توحيدهما على يده وبذلك تمكن هذا الملك من نيله الشرعية الدينية والسياسية من خلال تلك الالقاب .

٢ - التيجان الملكية :

تعتبر التيجان الملكية من أهم رموز السلطة الدينية والسياسية في مصر القديمة ، والتي تضيف على حاملها الشرعية الالهية في الحكم ، إذ يصبح صاحب السلطة المطلقة والضامن الأساس للسلطة الالهية على الأرض^(٣٧) ، وبقدر تعلق الأمر بالملك منتوحتب الثاني فإنه ارتدى عدداً من التيجان ينظر (شكل رقم ٢) والتي يروم من خلالها تعزيز شرعيته في الحكم بعده ملكاً على مصر العليا والسفلى، ومنها التاج الأبيض^(٣٨) ، الذي ارتداها منذ توليه الحكم على مملكة مصر العليا وذكر اسم هذا التاج في النقوش العائدة إليه ولاسيما في مدينة طيبة التي يرد فيها "حور نثر حزت صاحب التاج المقدس التاج الابيض ملك مصر العليا نبت حبت رع"^(٣٩) ، كما صورت اغلب المشاهد ولاسيما مشاهد التتويج التي يظهر فيها مرتدياً لهذا التاج ، فضلاً عن تمثاله الشهير الذي عثر عليه في معبد الجنائزي^(٤٠) ، ويشير هذا التاج الى مدلولان سياسي وديني ، أما السياسي فهو اشارة الملكية لمملكة مصر العليا، في حين الديني فهو تاج الاله حورس والاله اوزيريس^(٤١) ، اما التاج الآخر فهو التاج الاحمر^(٤٢) ، ويعتقد انه ارتداه منذ فرض سيطرته على مملكة مصر السفلى ، وتشير الادلة الأثرية ذلك ولاسيما تمثاله الشهير في عيد الحب سد الذي صور بهيئة الاله اوزيريس وفوق رأسه ذلك التاج^(٤٣) ، اما المدلول السياسي لهذا التاج فهو اشارة الملكية لمملكة مصر السفلى ، في حين الديني فهو تاج الاله ست^(٤٤) ، اما فيما يخص التاج المزدوج^(٤٥) ، فقد ارتداها منذ ان أكمل عملية التوحيد ، وقد صورت الشواهد الأثرية الملك مرتدياً لهذا التاج ونستدل على ذلك من أحد الآثار الموجودة في شط الرجال والتي صورت الملك مرتدياً الجلباب القصير بذيول اسد وفي يده صولجان (خرب) الذي يمثل فكرة الحكم واليد الاخرى ماسكاً للرمح ، وواضحاً على رأسه التاج المزدوج ويعلوه الاله حورس مرتدياً نفس التاج ، كما ونقش فوق هذا المشهد نصاً ورد فيه " حورس موحد الارضين ملك الوجه القبلي والبحري نبت حبت رع عاش مخلداً"^(٤٦) ينظر (شكل رقم

(٣)، ويرمز هذا التاج الى الوحدة السياسية فهو الشارة ملكية لكلا المملكتين أي ان الملك يحكم باسم الالهتين (نخبت ووادجت) فضلاً عن انه تاج الاله رع والاله اوزيريس والاله حورس^(٤٧) .

ثالثاً : الشرعية الدينية في الاعياد الملكية :

تعد الاعياد الملكية وسيلة لتجديد واضفاء الشرعية الالهية للملك في الحكم ، إذ انها عدت الملك الرابط الاساسي بين الالهة والبشر ، اما مراسيم طقوسها فقد حملت بطياتها الطابع الديني ، ومن ابرز تلك الاعياد :

١ - عيد التتويج :

يعتبر عيد التتويج من ابرز الاعياد الملكية التي من خلالها يضيفي الملك على نفسه الشرعية والصفة الالهية في الحكم ، ومما لاشك فيه فأن طقوس ذلك العيد نظم بشكل يدعو المجتمع المصري القديم آنذاك للاعتقاد بقدسية وشرعية الملك ، وعادةً يُقام ذلك العيد بعد جلوس الملك الجديد على العرش^(٤٨) ، الا ان هذا الامر كان مغايراً لدى الملك منتوحتب الثاني ، إذ يعتقد انه أجرى ذلك العيد بعد توحيد البلاد .

وتجدر الاشارة الى ان مراسيم ذلك العيد كان يرافقها سلسلة من الطقوس والاحتفالات، والتي تبدأ بطقس التطهير (الخارجي والداخلي) اما التطهير الخارجي فيتجلى فيها الملك واقفاً بين كاهنين يمثلان الاله حورس والاله ست إذ يقومان بسكب الماء على رأسه^(٤٩) ، ويلاحظ ان الملك منتوحتب الثاني صور هذا الطقس في احدى المشاهد الموجودة بمعبد الجنائزي ، في حين التطهير الداخلي فيتمثل برضاعة الملك من ثدي احدى الالهات ولاسيما الالهة حتحور (hathor) ، وقد صور هذا المشهد في معبد الالهة ، وفي اسفل هذا المشهد نصاً ورد فيه " انا ارضعك بالحياة كل يوم حتى تتطهر "^(٥٠) ، وكان المغزى من ذلك هو تطهير جسم الملك من الداخل ، فضلاً عن ذلك فأنها تعبر رمزاً في تحويل الملك الى كائن الهي^(٥١) ، وبعد اتمام ذلك الطقس يأتي بالملك الى معبد الاله حورس والاله ست ، ثم يذهب به الى قاعة التتويج الذي اعد فيها عرشاً له وفي اثناء جلوسه على العرش يتقدم كاهنان احدهما يرتدي القناع الخاص بالإله حورس والآخر القناع الخاص بالإله ست ، إذ يقوموا بوضع التاج الابيض ثم التاج الاحمر على رأسه واخيراً يتوج بالتاج المزدوج الخاص بالمملكتين بعده ملكاً على كلا المملكتين ، ثم يزود بالشارات الملكية التي وهبها الاله له^(٥٢) ، وبعدها تتم طقوس احتفال المملكة الثانية إذ يجلس الملك على العرش بين الالهتين نخبت ووادجت ، وفي ذلت الوقت يتقدم كل من كاهن الاله حورس وكاهن الاله ست بربط نبات البردي واللوتس على علامة الاتحاد (سما)^(٥٣) (sama)^(٥٤) وقد صورت تلك الطقوس في المعبد الجنائزي للملك نفسه والتي يظهر فيها الملك منتوحتب الثاني جالساً على كرسي العرش مرتدياً النقبة القصيرة وغطاء الرأس (النمس) ويحمل المنديل في يده اليمنى والصولجان في يده اليسرى ، وفوق

رأسه الاله رع بهيئة قرص الشمس المجنح وتحت كرسي العرش رمز الاتحاد (سما) ويقف امامه كل من الاله حورس والالهة نخبت، اما خلفه يقف الاله ست والاله وادجت وجميعهم يحملون صولجانات الحكم^(٥٥)، كما ونقش على هذا المشهد نصاً ورد فيه " الاله الصالح سيد الارضين ملك مصر العليا ومصر السفلى نبت حبت رع"^(٥٦) .

وبعد انتهاء تلك الطقوس يطوف بالملك حول الجدار الابيض^(٥٧) ، تم تسجيل القابه الملكية على شجرة (برسا) (Bursa) وفي الختام ترسل اربعة طيور الى جهات مصر الاربعة ، لتخبر الجميع بان حوراً جديداً تولى الحرش ، وعدت تلك الخطوة بمثابة تقليد الملك للالهة حورس إذ ورد ذلك في احد الاساطير الخاصة بالاله حورس حين ارتقى العرش احتاج تلك الطيور لكي تبلغ نبأ ذلك على الالهة^(٥٨).

٢ - عيد الحب سد :

يعتبر عيد الحب سد من ابرز الاعياد الملكية ، إذ يعزز ارتباط الملك بالالهة والمجتمع ، وهذا الارتباط يدعمه في تجديد استمرارية سلطته وشرعيته على الحكم ، وترجع اصول الاحتفال بهذا العيد الى عصر ما قبل الاسرات ، إذ تقام مراسيمه على مبدأ قتل الحاكم بعد ثلاثون عاماً من حكمه ، بعد انه اصبح كبيراً في السن ولا يستطيع فعل شيء ، وبما ان الحاكم هو الوسيط بين الالهة والبشر والمهيمن على مقدرات الطبيعة في معتقداتهم فإنه اصبح من اللزوم قتله حتى لا تتأثر الطبيعة بالشيخوخة ويتم استبداله بحاكم آخر لكي تعيد الطبيعة شبابها^(٥٩) ، ومنذ بداية عصر الاسرات اصبح الامر مختلفاً لدى ملوك مصر آنذاك فجرت العادة الاحتفال بهذا العيد بعد مضي ثلاثون عاماً من حكمه فبدلاً من قتله او عزله يجدد الملك تجليه ملكاً على البلاد ، وعد ذلك بمثابة ميلاد جديد له^(٦٠) .

اما فيما يخص مراسيم الاحتفال بهذا العيد ، إذ تبدأ بارتداء الملك معطفاً ابيض يغطي جسمه بالكامل ، ويقوم بعدها بتقديم القرابين الى الالهة ثم يؤدي الرقصة الخاصة بهذا العيد التي تعبر عن حيويته وقوته ومدى سيطرته على البلاد وبعدها يرتدي تاج المملكتين ثم يمسك بوصية احييته في العرش كوريث شرعي للالهة ويسلم تلك الوصية الى الاله (جب) ^(٦١) (Geb) ، وفي الختام يقوم بشعيرة اقامة عمود (جد) (Gad)^(٦٢) رمز الاله اوزيريس ، ثم يطلب القوس والسهم لكي يسدد على اركان السماء ، وبذلك يظهر عودة قوته إليه ليؤكد استمرارية الرفاعية للبلاد وبقدر تعلق الأمر بالملك منتوحتب الثاني واحتفاله بهذا العيد فإنه أقام ذلك في العام التاسع والثلاثون من حكمه أي بعد مرور ثلاثون عاماً من حكمه ، ونستدل على ذلك من خلال الأدلة الآثارية التي عثرت عليها في معبد الجنازي ، ولاسيما تمثاله الشهير الذي صور فيه الملك جالساً على كرسي العرش متخذاً هيئة الاله اوزيريس مرتدياً المعطف الابيض التي حتمت مراسيم الاحتفال ارتدائه ، مزيناً بالحية المستعارة على ذقنه والتاج الاحمر على رأسه ينظر (شكل رقم ٤) ، فضلاً عن ذلك أن لون جسده في هذا التمثال هو الاسود ، وكان ذلك رغبة منه

التشبه بالإله اوزيريس الذي كان يوصف بأنه كان كيمي أي اسمر اللون^(٦٣) ، وفي اسفل التمثال نقش نص وهو عبارة عن خطاب توجهه الالهة حتحور للملك منتوحتب الثاني إذ ورد فيه " اعطيتك الاحتفال بمئات الالاف من اليوبيل ، اتمنى ان تظهر كملك لمصر العليا والسفلى ، لكي تعيش مثل رع الى الابد نبت حبت رع"^(٦٤) ، ويبدو ان جميع المظاهر الموجودة في هذا التمثال تدعم الصفة الالهة للملك منتوحتب الثاني ، فضلاً عن ان هذا التمثال لم يكن ضمن الطراز الطبي ، بل استخدم اسلوب من المملكة القديمة، ونستدل على ذلك من خلال تمثال الملك خوفو (Khufu) (٢٥٥١ - ٢٥٢٨ ق.م) الذي اتمه في هذا العيد^(٦٥) ينظر (شكل رقم ٥)، وهذا الامر يعطي وصفاً دقيقاً بأن الملك منتوحتب الثاني عزز شرعيته في وراثة العرش من خلال استمراره بعبادات وتقاليد ملوك المملكة القديمة بعده ، وريثاً لهم .

رابعاً : الملك منتوحتب الثاني وصلته بالآلهة :

١ - الاله موننتو (monto):

يعد الاله موننتو واحداً من أبرز الالهة في مصر القديمة ، فهو اله الحرب والقوة ، وصور هذا الاله بهيئة آدمية ورأس الصقر ويعلو رأسه قرص الشمس وريشتان وثعبان ، فضلاً عن هيئة الثور^(٦٦)، كما تركزت عبادته في مدينة طيبة ارمنت والطود^(٦٧) والميدامون ، واصبح على رأس ثالوث ارمنت المتكون من الاله (موننتو ، ايونيت^(٦٨)، ثثيت)^(٦٩).

ازدادت أهمية هذا الاله خلال عصر الاسرة الحادية عشر ، لاسيما في عهد المناحته إذ ارتبط ملوكها به ، ودخل اسمه في تراكيب اسمائهم وهو (منتوحتب) والذي يعني موننتو راض او موننتو استراح او موننتو اهدأ او المولود من موننتو^(٧٠) .

ونحن بصدد الحديث عن الملك منتوحتب الثاني وصلته بالإله موننتو ، فقد سعى هذا الملك الى تعزيز شرعيته في الحكم من خلاله بإعلانه إلهاً رسمياً للبلاد ، بعد توحيده لمصر ، وبذلك تمكن من تحقيق هدفين رئيسيين احدهما سياسي والآخر ديني يتمثلان في إعادة الوحدة السياسية وجلوسه على العرش بوصفه ملكاً على كلا الملكتين (مصر العليا ومصر السفلى) واعترافه بفضل هذا الاله ، ونستدل على ذلك من خلال النص التالي " لقد اعطاه هذا الاله ملكية الارضين للحاكم نبت حبت رع فليحيها للأبد"^(٧١) ، فضلاً عن انه عبد نفسه مقرباً ومحبوباً من هذا الاله إذ اتخذ لقب (محبوب موننتو) كرمز لمكانته وعلاقته به ، ويتضح ذلك من احد النصوص في معبد الاله موننتو والتي ورد فيها " ملك مصر العليا والسفلى نبت حبت رع فليحيى الى الابد محبوب موننتو رع رب اقليم طيبة ، والاله الملامس للسماء بريشته ملك مصر العليا والسفلى الملك نبت حبت رع محبوب موننتو ابن رع"^(٧٢) .

إضافة الى ما اشارت اليه احد مناظر معبد الاله موننتو في الطود والتي صورت الاله موننتو لابساً التاج الابيض بدلاً من تاجه التقليدي ويقف امامه الملك منتوحتب الثاني ، ويعزز ذلك المنظر

مدلولاً سياسياً إذ يعكس أحد مراحل الحروب التي خاضها هذا الملك بصفة ملك لمصر العليا تحت لواء الاله مونتو وانتصر فيها على اعدائه واعتراف بفضل هذا الاله عليه ، فضلاً عن ذلك فقد عثر على ثلاث تماثيل للآلهة مونتو تعود الى فترة هذا الملك في الميدامون والطود وهذه التماثيل تصور الاله مونتو بهيئة آدمية ورأس صقر وعلى رأسه التاج المزدوج ، وتعكس هذه التماثيل اكتمال اعمال التوحيد للملك منتوحبب الثاني وسيطرته على زمام الامور وعد ذلك التوحيد او النصر بمباركة الاله مونتو الذي كان قد توج بالتاج المزدوج بعد تتويجه الملك نفسه^(٧٣) .

ومن جانب آخر عمد هذا الملك على تجديد واصلاح الهياكل العتيقة التي اقامها اسلافه لهذا الاله ويمكن ان نستدل على ذلك من خلال النص التالي اذ يقول الملك "لقد قمت بتجديد بيت ابي مونتو" فضلاً عن اعطائه لبنوته للآله مونتو وزوجته الالهة ايونيت ويتضح ذلك الادعاء من خلال احد المشاهد التي عثر عليها في مدينة ارميت^(٧٤) الذي صور فيه الملك منتوحبب الثاني واقفاً بين كل من الاله مونتو وزوجته الاله ايونيت ، وفي اسفل هذا المشهد يوجد نص يتضمن كلاماً موجهاً من الاله مونتو والاله ايونيت الى الملك منتوحبب الثاني إذ يقول مونتو " اعطيتك كل الحياة والسلطات والاراضي الاجنبية تحت قدميك " في حين تقول له الالهة ايونيت " اعطيتك كل الصحة والسرور وكل الاشياء الجيدة في مصر العليا والسفلى"^(٧٥) .

ولم يكتف هذا الملك بذلك القدر، بل عمد على تعزيز الروابط بين الاله مونتو والالهيّن حورس ورع ، اما بالنسبة للآله حورس فقد تم دمج مع الاله مونتو تحت مسمى (مونتوحور)^(٧٦) ، ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال احد النصوص الموجودة في معبد الاله مونتو في الطود والذي يرد فيه "ملك مصر العليا ومصر السفلى نبت حبت رع محبوب الاله مونتو حور رب الطود" وفي السياق ذاته فقد صورت احد المشاهد في معبد الاله مونتو والتي يظهر فيها الاله مونتو مرتدياً التاج الابيض بدلاً من تاجه التقليدي ، فضلاً عن ذلك فقد صور تمثال الاله مونتو والذي يظهر فيه بهيئة آدمية ورأس الصقر وعلى رأسه التاج المزدوج^(٧٧) ، ويبدو لي ان هذا التمثال يجسد انتصار الملك منتوحبب الثاني على مملكة مصر السفلى وعد ذلك الانتصار بمباركة هذين الالهيّن الذين منحوه التاج المزدوج فضلاً عن الشرعية المستمدة منهم باعتبار الاله مونتو الهاً رسمياً للدولة والاله حورس اله الملكية في مصر آنذاك .

اما فيما يتعلق بدمج الاله مونتو مع الاله رع والذي اصبح تحت مسمى (مونتو رع) ونتيجة لذلك صار الاله مونتو مثل الاله رع من حيث القوة والهيمنة والسيطرة باعتبار الاخير هو المسيطر على مقدرات الكون، وكان ذلك الامر بعد توحيد الملك منتوحبب الثاني لمصر ، إذ انه استطاع خلق نوعاً من التوازن بين عقيدة الشمس في مدينة اون اصل عبادة الاله رع وبين مدينة طيبة اصل عبادة الاله مونتو

، مما أدى هذا التوازن تغيير لقب او اسم الملك الى (نبت حبت رع) ومنذ ذلك الوقت ارتبط الاله مونتو بالإله رع فصار يهب الملك (الحياة ، والقوة ، والصحة)^(٧٨) .

وعليه ساعد هذا الارتباط الى انتشار عبادة الاله مونتو في اقاليم مصر السفلى، وكذلك جاء لأجل اضعاف الشرعية له في الحكم على مملكة مصر السفلى باعتبار ان مدينة اون مركز لعبادة الاله رع فضلاً على انها احد اقاليم مملكة مصر السفلى التي كانت تكن له بالعداء وبذلك الامر اصبح هذا الملك يستمد شرعيته من قبل الاله رع الذي عدّ ملك الاله آنذاك .

ومن جانب آخر اتخذ اسلوب الدعاية النسبية للإله رع أدعى ان نسبه يعود الى الاله رع وهذا ما اشار اليه احد المشاهد الموجودة في شط الرجال والتي نقش فيها " حور موحد الارضين ملك الوجه القبلي والوجه البحري نبت حبت رع عاش مخلداً وجده الوالد المقدس المحبوب من الملك ابن رع انتف عاش مخلد" وفي نص آخر ورد فيه أيضاً " الوالد المقدس انتف محبوب الاله رع فليعطيه الحياة"^(٧٩) .

ومما تقدم من النص اعلاه يتبين ان هذا الادعاء الذي قام به الملك منتوحتب الثاني ما هو الا تبريراً لشرعيته وشرعية اسلافه في الحكم فضلاً عن تقوية عقيدة الملوكية الالهية في عهده ايضاً وهذا ما أكدت المعتقدات المصرية القديمة بان الملك يجب ان يؤكد احقية وشرعية في الحكم بانه من سلالة الالهية، وان حكمه قد جاء بناء على رغبة ودعم الالهة ومن هذا المنطق فقد لجأ الملك منتوحتب الثاني لاكتساب دعم بعض الالهة الكبرى مثل الاله مونتو الاله الرسمي والاله حورس اله الملوكية المصرية والاله رع ملك الالهة .

٢- الاله امون (Amon):

يعد الاله امون من ابرز الالهة في مصر القديمة كونه اله (الهواء) وقد عبر عنه بالخفي^(٨٠) ، وصور هذا الاله بهيئة آدمية لابساً تاجاً مزيناً بريشتين ولحية معكوفة في ذقنه، كما صور بهيئات أخرى بالإوز والكبش^(٨١) .

وبقدر تعلق الأمر بالملك منتوحتب الثاني وصلته بهذا الاله فأن من المؤكد أن يجعله بمصاف الالهة الرئيسية كالإله مونتو ورع وحورس ، وبما ان هذا الملك من آلهة حكام مدينة طيبة فقد أولى اهتمامه بهذا الإله إذ قام ببناء معبداً له في مجمعه الجنائزي فقد اشارت بعض النصوص إلى ذلك " ابن رع نبت حبت رع ، هو شيد أثر لأبيه آمون ، رب عروش الارضين"^(٨٢) ، فضلاً عن احتقاله بعيد الوادي الخاص بالإله آمون^(٨٣) ، الذي أصبح فيما بعد محط اهتمام ملوك مصر القديمة لاسيما ملوك المملكة الحديثة، ومنذ ذلك الوقت فقد عمد هذا الملك الى اضعاف الشرعية ايضاً إلى نفسه عن طريق هذا الاله ، إذ تمكن من أحداث التوازن بين الاله آمون إله طيبة والاله رع إله اون من خلال دمجهما تحت مسمى واحد (آمون رع) بالرغم من ان آمون لا يضاهي رع فالأول يمثل الخفاء والآخر يمثل الوضوح

إلا أن المغزى من ذلك أراد الملك أن يعبر عن وحدة القوة الإلهية ومن جانب آخر ضرورة تتطلبها السياسة الدينية والحياة السياسية آنذاك ، وبذلك الأمر اعتبر هذا الملك موحداً للآلهة وابتناً لها أن التوافق الذي حصل في عهد يبين الآلهة آمون والآلهة رع ما هو إلا تعبير عن مدى تطور السيادة الإلهية آنذاك، فضلاً عن أنه أعاد المعتقدات السائدة في عصر المملكة القديمة باعتبار الحاكم الذي تولى العرش هو حاكم الهي، مما أدى ذلك إلى كسب ود كهنة الآلهة آمون والآلهة رع الذين أمدوه بشرعية الحكم بعده هو الملك الوحيد الذي استطاع توحيد مصر سياسياً ودينياً وكذلك ود الرعية باعتباره ملك الهيأ على البلاد^(٨٤).

٣- الآلهة حتحور (Hathor):

تعد الآلهة حتحور من أبرز الآلهات في مصر القديمة ، فهي إلهة السماء والتي يعني اسمها (بيت حور) ويرجع أصل هذه التسمية إلى النظرية الخاصة بالآلهة حورس الذي يخلق في السماء ، كما وصورت هذه الآلهة بهيئات مختلفة منها هيئة البقرة ، وامرأة بأذني بقرة ، وامرأة تلبس تاج له قرنين بقرة وفي وسطه قرص الشمس ، وبحسب المعتقدات الدينية في مصر القديمة عرفت هذه الآلهة لديهم ، إله الملكية والامومة والحب والعطاء والموسيقى^(٨٥) .

وبقدر تعلق الأمر بالملك منتوحتب الثاني وصلته بهذه الآلهة فقد أولى اهتماماً كبيراً فيها من خلال إقامة معبداً لها في مدينة دندرة^(٨٦)، وجاء ذلك من أجل تعزيز شرعيته في الحكم من خلالها ، إضافة إلى ادعائه ابناً لها ، وهذا ما دلت له أحد النقوش والنصوص والمشاهد الموجودة في معبدها والتي يرد فيها "محبوب حتحور سيده دندرة الآلهة الطيب سيد الأرضين ابن الشمس منتوحتب"^(٨٧) ، فضلاً عن ذلك فقد صور أحد المشاهد المعبد نفسه الملك منتوحتب الثاني بهيئة الطفل الرضيع لابساً للتاج فوق رأسه وهو يقوم بعملية الرضاعة من الآلهة حتحور التي تحيط بذراعيها الأيمن وتقدم ثديها له وفوق هذا المشهد نص ورد فيه " منتوحتب ابن رع انا احميك ذراعي توحدك بالحياة ، انا اجدد شبابك بالحليب حتى يقع اعدائك تحت قدميك"^(٨٨) ، وكان الغرض من ذلك هو اثبات الاصل الإلهي للملك فضلاً عن اضمحاء الشرعية وكلاهما يحقق النسب الإلهي والشرعي في جلوس الملك على العرش بعده خليفته ووريث الآلهة حورس على الأرض، فضلاً عن ذلك انه استطاع من تحقيق البنية الإلهية للآلهة الام حتحور ومن خلال حليبه يستطيع الملك إعادة شبابه والقوة التي تؤهله لاستكمال حكمه والسيطرة على زمام الامور^(٨٩).

ومن جانب آخر ان ادعاء الملك منتوحتب الثاني ابناً لتلك الآلهة لم يكن محض صدفة بل انه أراد اظهار بأنها الام الإلهية له ، وذلك جاء تقليداً للآلهة حورس الذي ارضعه هذه الآلهة في مناقع الدلتا

أي أنها تمثلت بالالهة ايزيس آنذاك وهذا ما أشار اليه الاساطير المصرية لاسيما اسطورة الصراع بين الاله اوزيريس والاله ست^(٩٠) .

وفي السياق نفسه فقد صورت إحدى المناظر الالهية حتحور وهي تحمل علامة الحياة (العنخ) وتقدمها على انفع وهو مرتدياً النقبة القصيرة والتاج ذو الريشتين وفوق هذا المنظر نص ورد في " حتحور سيدة دندرة تمنحك الحياة والاستقرار والسيادة لأبناها الحبيب ابن رع نبت حبت رع"^(٩١) .

خامساً : الأسس الدينية والسياسية في المعبد الجنائزي للملك منتوحتب الثاني :

يعتبر هذا المعبد واحداً من أهم الانجازات الحضارية في مصر القديمة الذي يدل على مدى التطور الحاصل في مجال العمارة الهندسية ، فضلاً عن أن الاسلوب المتبع في بنائه فريداً من نوعه إذ جمع بين عناصر المعبد والهرم في تصميم واحد ، ومن جانب آخر يعطي وصفاً دقيقاً على مدى وصول سلطة الملك الالهية الى أوج عظمتها والتي من خلالها يعزز الملك شرعيته في الحكم^(٩٢) .

عمد هذا الملك الى اقامة معبده في الدير البحري بالضفة الغربية من نهر النيل ينظر (شكل رقم ٦) ، وهذا الامر لم يكن محض صدفة بل كان له مآرب أخرى سياسية ودينية، أما السياسية هي تأثيره بالتقاليد السائدة والمتبعة عند معظم ملوك المملكة القديمة ، الذين اقاموا معابدهم ومقابرهم في تلك الضفة ، وهذا الامر يعزز امتداداً رمزياً لوراثة الشرعية في حكمه كاستمرار طبيعي بالملوك الذين سبقوه ، في حين الدينية تتعلق بإدراك الملك بالأهمية الدينية لتلك الضفة إذ تعد ارض الالهة في معتقدتهم اي بمعنى آخر أن جميع معابد الالهة في تلك الضفة ، وهذا الامر يعكس رغبته في تأكيد سلطته الالهية وترسيخ ارتباطه بمكانة دينية تعبر عن قدسية الوهيته في آنأ واحد^(٩٣) .

اما فيما يتعلق بمحتويات هذا المعبد الخارجي فإنه يحتوي على فناء امامي محاط بالأعمدة ، إذ وضع فيه تماثيل الملك بهيئة جالس والواقف ، ثم المساطب او المدرجات التي يرتفع منها على الاخر ، وهذه المساطب زينت بنقوش ومناظر دينية ، كما يرتبط كل من الفناء الامامي والمساطب منحدرًا طويلاً يؤدي الى صرح المعبد الذي نقش عليه اعمال الملك ولاسيما بعد توحيده للبلاد ، اما من الداخل يحتوي المعبد على غرفة قدس الاقداس التي تعتبر اهم جزء في المعبد ، إذ خصصت لوضع تماثيل الملك وتقديم القرابين واقامة طقوس العبادة له ، كما وتوجد خلف قدس الاقداس المقبرة الملكية للعائلة الحاكمة للملك منتوحتب وزوجاته ، فضلاً عن الغرف الجانبية والممرات ، والجدير بالذكر ان جدران المعبد زينت بالنقوش والتي يوثق بها الملك علاقته مع الالهة السالفة الذكر فضلاً عن النقوش الدينية والجنائزي ولاسيما التي تصور الحياة ما بعد الموت^(٩٤) ، اما الهرم الموجود على سطح المعبد كان المغزى منه تأكيد الصلة بينه وبين الاله رع أما الفتحة الموجودة في اعلى الهرم التي عن طريقها تدخل اشعة الشمس

الى قبر الملك بشكل مباشر ، وكان المغزى من ذلك هو ارتقاء الملك إلى السماء عن طريق تلك الاشعة ، ويبدو أن هذه التقاليد كانت سائدة عند ملوك عصر الاهرامات ^(٩٥) .

ومن خلال ما تقدم يتبين أن بناء الملك منتوحتب الثاني لهذا المعبد يحمل غايتين دينية وسياسية أما الدينية فإنه أراد أن يبين مدى الارتباط الوثيق بينه وبين الالهة الاخرى وهذا الارتباط يعزز شرعيته الدينية في الحكم ، فضلاً عن انه يبين الوهيته مثل سائر الالهة ولاسيما أنه خصص أماكن خاصة في المعبد (قدس الاقداس) لضمان طقوس عبادته بعد موته في حين السياسية فقد بين شرعيته كملك موحداً للبلاد بعدما كانت مجزئة فضلاً عن تخليد الاعمال التي قام بها ومن جانب آخر أراد ايضاً ان يعد شرعيته إلى ملوك المملكة القديمة من خلال تأثره بالتقاليد السائدة لهم ومن اهمها في بناء المعابد فضلاً عن الهرم الموجود فيه .

الخاتمة :

١. استطاع الملك منتوحتب الثاني إعادة الوحدة السياسية للبلاد بعدما كانت مجزئة، إذ شهدت فوضى عارمة في جميع المجالات لاسيما السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما أدى إلى ضعف السلطة الالهية للملك ، وذلك بأن العصر الانتقالي الأول ، ومما لاشك فيه أن هذه الوحدة لم تكن مجرد سياسية فحسب بل انها اعادة هيبة الملك الالهية مما ادى ذلك الى الاستقرار التام في جميع المجالات ، وكان ذلك له دور اساس في تعزيز الشرعية في الحكم بعده ملكاً على كلا المملكتين .

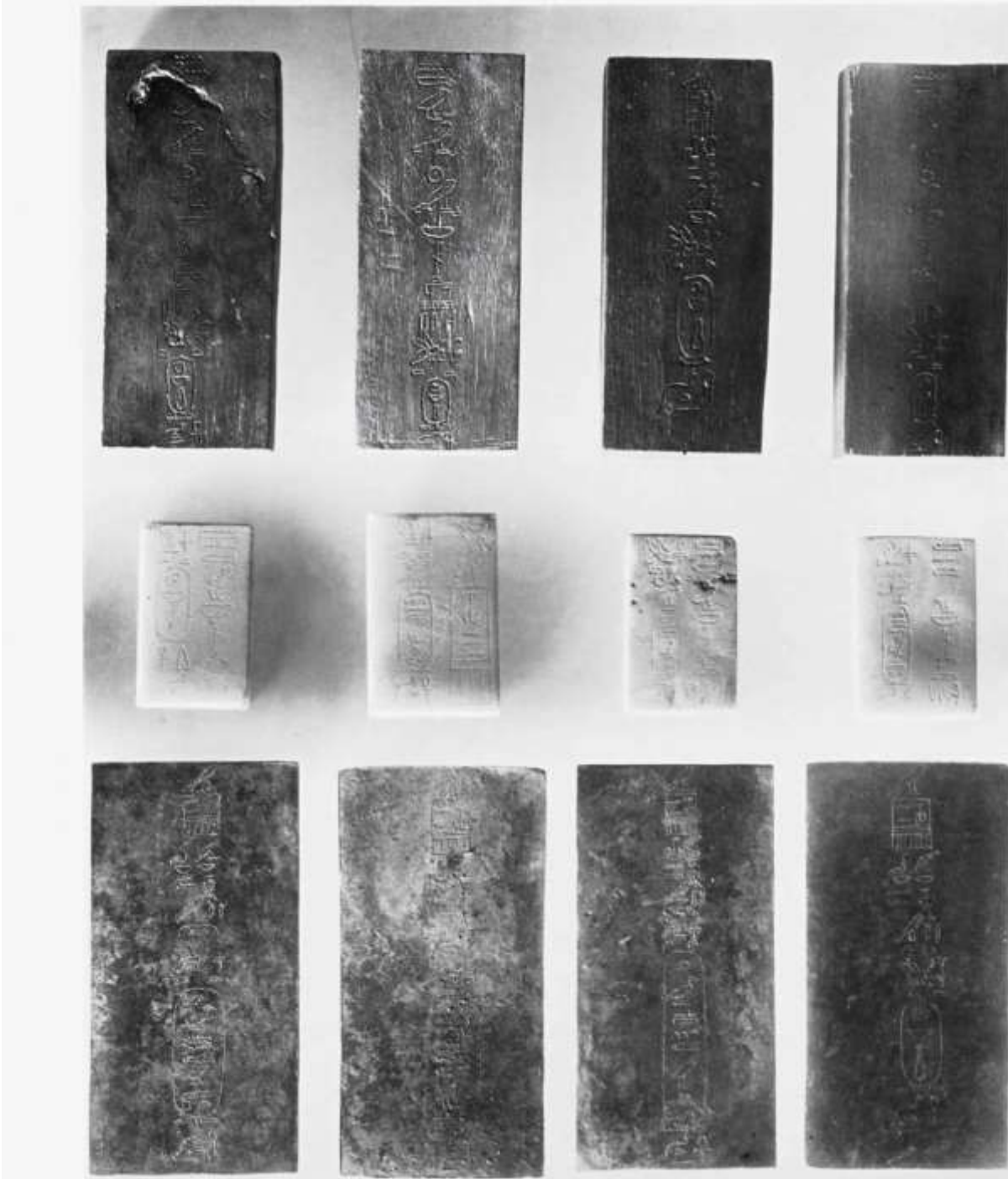
٢. تلقب بجميع الالقاب الملكية ، والتي عدت جزءاً مهماً في شخصية السياسية والدينية ولم تكن مجرد تسميات تطلق عليه بل انها تعطي معان عميقة تعكس فلسفة السلطة والشرعية ، فضلاً عن انها تشير المضمون الديني اي انها تؤكد الحق الالهي في الحكم .

٣. ارتدى العديد من التيجان الملكية ، والتي مثلت رمزاً مهماً في السلطة السياسية والدينية ، اما السياسية فهي الشارة الملكية لكلا المملكتين ، اذ تشير الى الوحدة السياسية والسيطرة التامة عليها ، فضلاً عن انها تؤكد شرعيته في الحكم بعده ملكاً عليها ، في حين الدينية فهي تيجان الالهة وان حاملها يمثل الارادة الالهية على الارض اي انه يجسد شخصية الالهة ويصبح الوسيط بين الالهة والبشر .

٤. اقام العديد من الطقوس والاعياد الملكية لاسيما عيد التتويج وعيد الحب سد ، وذلك من اجل اصفاء الشرعية على نفسه في الحكم ، فضلاً عن انها حملت طابعاً دينياً من خلال مثل الملك امام الالهة لتقديم القرابين واقامة بعض الطقوس الخاصة بتلك الاعياد ، وهذا الامر يعزز العلاقة ما بين الملك والالهة .

٥. استخدم هذا الملك فكرة دمج الالهة الرئيسة لاسيما الاله رع وحورس ومونتو وأمون وكان المغزى من ذلك هو الحفاظ على التوازن الديني والسياسي ، وبالتالي يحظى بشرعية تامة من قبل المجتمع والكهنة في آنأ واحد .
٦. اتخذ من الالهة حتحور امأ له وذلك تشبهاً منه بالالهة حورس ، إذ تشير المعتقدات الدينية لاسيما الاساطير منها ان هذه الالهة ارضعت الاله حورس عندما كان في الاحراش بالقرب من النيل .
٧. ان المعبد الجنائزي الذي اقامه هذا الملك يدل على مدى تطور السلطة الالهية ووصله إلى مصاف الالهة ، أما عناصره جمعت ما بين الدين والسياسة ، أما الدين فهو مكان خصص لعبادته بعد موته ، فضلاً عن تعزيز علاقته مع الالهة في حين السياسية فهو بمثابة ارشيفاً تاريخياً عبر المكانة السياسية التي وصلت اليها آنذاك غز دونت جدرانه بالنقوش والكتابات لاسيما انجازاته في حروب التحرير فضلاً عن انجازات أخرى .

شكل رقم (١)



Edition 'X The Temple Of Mentuhotep At Deir El-Bahari By Dieter Arnold
From The Notes Of Herbert Winlock Photographs By Harry Burton Plans By
Walter Hauser, Gouvencur M. Peek And Dieter Arnold New York 1979, p. 104.

شكل رقم (٢)



Dodson, A, and Hilton, a, the complete..., p.82; Shaw, I ., and Nicholson, p.,
The British Museum..., p. 183; Edition 'X The Temple Of Mentuhotep At Deir
El-Bahari..., p98.

شكل رقم (٣)



حسين، سليم ، موسوعة مصر القديمة...، ج٣، ص ٦٣ .

شكل رقم (٤)



بونهم، ماري انج وبغريش ، لوقا، عالم المصريين، ترجمة : ماهر جويجاني (القاهرة : المركز القومي للترجمة ، ٢٠١٥)، ص ١٠٩.

شكل رقم (٥)



Dodson, A, and Hilton, a, the complete..., p.51.

شكل رقم (٦)



Edition 'X The Temple Of Mentuhotep At Deir El-Bahari...,p.95.

قائمة الهوامش والمصادر

- (١) حسين، سليم ، موسوعة مصر القديمة : تاريخ الدولة الوسطى ومدينتها وعلاقتها بالسودان والاقطار الاسيوية والعربية، ج ٣ ، (القاهرة ، مكتبة الاسرة ، ٢٠٠٠) ص ٣٣ .
- (٢) تعد هذه الفترة أكثر غموضاً وأخطرها في مصر القديمة إذ غابت فيها الوحدة السياسية وظهرت الأزمات الاقتصادية والاجتماعية ، وضمت هذه الفترة الأسرة السابعة إلى الأسرة العاشرة ، والتي شهدت ثلاث مراحل الأولى انهيار الدولة القديمة والثانية سيطرة حكام اهانسيا والثالثة انتصار حكام طيبة وتأسيسهم الأسرة الحادية عشر . ينظر : فيوكتر ، حسين ، مصر القديمة بحث ضمن كتاب الشرق الأدنى الحضارة المبكرة : موجز التاريخ السياسي والحضاري لوادي الرافدين ووادي النيل من أقدم العصور التاريخية وحتى واسط الالف الثاني قبل الميلاد (الموصل : مكتبة دار الكتب والطباعة والنشر ، ١٩٨٦م)، ص ٣٤١ - ٣٤٢ ؛ Brier, B, The History of Ancient Egypt (new york: Coloyright the teching Company, 1999)p. 32-34.
- (٣) بدوي، أحمد في موكب الشمس في تاريخ مصر الفرعونية من آخر الضحى إلى أول الاصيل ، ج ٢ ، (القاهرة : لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٠م)، ص ٨٥ ؛ فخري، أحمد ، مصر الفرعونية (القاهرة ، المكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦)، ص ١٨٨ ؛ دريتون ، اتين ، وفانديه ، جاك ، مصر ، ترجمة : عباس بيومي (القاهرة : النهضة المصرية ، ١٩٤٧) ص ٢٤٤ .
- (٤) اهانسيا : تقع على الجانب الغربي لبحر يوسف جنوب شرق الفيوم وعلى بعد ٨٨ جنوب منفس وعرف خلال عصر الثورة الاجتماعية بمدينة (الطفل الملكي) (نن سنوت) ولأهميتها الكبير آنذاك اصبحت العاصمة السياسية خلال الفترة الانتقالية لاسيما عهد الاسرتين التاسعة والعاشرة ، والتي اطلق على امرائها حكام اهانسيا . ينظر : مهران ، محمد بيومي ، الثورة الاجتماعية في مصر الفراعنة (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩)، ص ٣١٤ - ٣١٦ .
- (٥) بردية تورين : عثر على هذه البردية في مدينة منفس ، من أبرز الوثائق التاريخية التي دونت في الخط الهيروغليفي خلال عهد الملك رمسيس الثاني ، وعبرت هذه البردية بتقسيم مجموعة الملوك الى عصور وتبين طول حكم كل ملك بالسنوات والشهور والايام . ينظر: راشيه، جي ، الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية ، ترجمة : فاطمة عبد الله ، مراجعة : ماهر طه (القاهرة : المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٦)، ص ١٥٧ .
- (٦) سقارة : عثر على هذه اللوحة في مدينة منفس ، وتذكر اللوحة مجموعة من الاسماء الملكية لسبعة وخمسون ملكاً ابتداء من عج اب سادس ملوك الاسرى الاولى وتنتهي بالملك رمسيس الثاني ملوك الاسرة التاسع عشر ، ونجد انها اسقطت جميع ملوك عصر الفترة الثانية ، فضلاً عن حتشبسوت واخاتون وعائلته . ينظر: اديب، سمير ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠)، ص ٢٨٦ .

(٧) لوحة ابيدوس : سجلت هذه اللوحة في احد جدران معبد الملك سيتي الاول ، ويرى فيها الملك سيتي الاول ورعمسيس الثاني وهما يقدمان القرابين للملوك الذين يبلغ عددهم ستة وسبعون ملكاً ابتداء من الملك مينا حتى سيتي الاول . ينظر : عبده علي ، رمضان ، تاريخ مصر القديمة ، ج ١ ، (القاهرة ، دار النهضة الشرق ، ٢٠٠١) ، ص ٢١٨ - ٢٢٢ .

(٨) ميخائيل، نجيب ، مصر من فجر التاريخ إلى قيام الدولة الحديثة (الاسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٦٣م) ص ٣٠٤ .

(٩) معبد الرامسيوم: شيد هذا المعبد من قبل الملك رعميس الثاني فهو مخصص للآلهة امون وعرف باسم (خنمت واست) بمعنى (المتحد مع واست) فضلاً عن أن هذا المعبد يبين مدى المكانة العظيمة التي وصل اليها الملك رعميس الثاني من بين الملوك . ينظر : اديب ، موسوعة الحضارة المصرية القديمة ... ، ص ٤٤٣ .

(١٠) مينا : وهو من ابرز الملوك في مصر القديمة الذي تمكن من اعادة الوحدة السياسية للبلاد وتأسيس الاسرة الاولى . للمزيد من التفصيل ينظر :

New Berry, P, and Garstang, J, Ashort History of Ancient Egypt (London: Archibald Constable and Co. LTD, 1907)p. 17 .

(١١) احمس : ويعني اسمه المولود من القمر ، وهو من ابرز ملوك المملكة الحديثة الذي استطاع طرد الهكسوس من مصر وتأسيس الاسرة الثامنة عشر واتخذ من مدينة طيبة عاصمة له . ينظر : بكر ، محمد ابراهيم عصر الدولة الحديثة من (١٠٨٧-١٥٧٥) ، بحث ضمن كتاب موسوعة مصر عبر العصور مصر القديمة (القاهرة : الهيئة المصرية للآثار ، ١٩٦٧) ، ص ١٨١ - ١٨٢ .

(١٢) نور الدين، عبد الحليم ، تاريخ وحضارة مصر منذ بداية الاسرات وحتى نهاية الدولة الحديثة (القاهرة : دار الاقصى ، ٢٠١٤) ، ص ٢٧١ ؛ صالح ، عبد العزيز ، حضارة مصر القديمة واثارها في الاتجاهات الحضارية العامة حتى أواخر الالف الثالث ق.م (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٤) ، ص ٥٢٩ .

(١٣) طيبة : تقع مدينة طيبة على بعد ٦٧٠ كم جنوب القاهرة ، وعرفت باسم (واست) بمعنى الصولجان رمز الحكم والسلطان ، فضلاً عن انها العاصمة السياسية خلال فترة حكم الاسرة الحادية عشر الذين اطلقوا على انفسهم حكام مدينة طيبة . ينظر : مهران ، الثورة الاجتماعية ... ، ص ٢١٦ - ٢١٩ .

(١٤) بريستد ، جيمس هنري، تاريخ مصر من اقدم العصور الى الفتح الفارسي ، ترجمة : حسن كمال ، مراجعة : محمد حسين ، (القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ١٩٩٦) ، ص ٩٨ ؛

Birch, S, Ancient History from the monuments egypt from the earliest times to Bc300 (new york: E and J, B, yongand Co., 1890), p. 58 .

(15) Dodson, A, and Hilton, a, the complete royal Families of ancient egypt (London, thame and itd, 2004), p. 85 .

(١٦) بريستد ، تاريخ مصر ... ، ص ٩٩ - ١٠٠ .

- (١٧) حسن ، سليم ، موسوعة مصر القديمة : في عصر ما قبل التاريخ الى نهاية العصر الالهانسي ، ج ١ ، (القاهرة : مكتبة الاسرة ، ٢٠٠١) ، ص ٢٩٦ .
- (١٨) عبده علي ، حضارة مصر القديمة ، ص ٣١٧ .
- (١٩) ذراع ابو النجا ، تقع تلك المقبرة في الطريق المؤدي الى وادي الملوك ومعبد الدير البحري ، إذ تعد من اقدم المقابر في المنطقة والتي يرجع تاريخها الى عصر المملكة الوسطى ، كما تميزت بنقوشها المهمة على الرغم من التخريب الذي لحق بها . ينظر : اديب ، موسوعة مصر القديمة ، ص ٤٣١ .
- (٢٠) حسن ، موسوعة مصر القديمة... ، ج ٣ ، ص ٣٢-٣٧ .
- (21) christine, m, the reconst ructed chronology of the Egyptian kings, Vol2 (London: B.W. tetley, 2014) p. 33 .
- (22) winlock, H, the rise and fall of the middle Kingdom in thebes (new york: the macmillan company, 1947)p. 31 .
- (٢٣) مدينة ابيدوس : تقع هذه المدينة في سوهاج ويطلق عليها اسم العراية المدفونة التي كانت تمثل الاقليم الثامن من اقاليم مصر العليا . ينظر : اديب ، موسوعة مصر القديمة ، ص ٣٠ .
- (٢٤) حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج ٣ ، ص ٩٩ .
- (25) moret, A, DU caractere religieux De La royaume pharaonique, (Paris: ernestloroux editeur) p.30 ;
- دوسون ، ادن ، ملوك النيل ، ترجمة : مروة سعد (القاهرة ، المركز القومي للترجمة ، ٢٠١٠) ، ص ٢٢ .
- (26) winlock, H, the rise and fall..., p. 31 .
- (٢٧) نخبت : صورت هذه الالهة بهيئة انثى العقبان والتي كانت تعبد في مدينة نخب الكاب عاصمة الاقليم الثالث لمملكة مصر العليا . ينظر : لوكر ، مانفرد ، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة ، ترجمة : صلاح الدين رمضان ، مراجعة : محمود ماهر ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٠) ، ص ٢٣٤ .
- (٢٨) الالهة وادجت : صورت هذه الالهة بهيئة الحية الكوبرا وهيئة امرأة برأس ثعبان والتي كانت تعبد في مدينة بوتو عاصمة مملكة مصر السفلى . ينظر : توسي ، ماريو ، ريوردا كارلو ، معجم الهة مصر القديمة ، ترجمة : ابتسام محمد ، مراجعة : محمود ماهر (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٧) ، ص ١١٨-١١٩ .
- (٢٩) عبد علي ، رمضان ، حضارة مصر القديمة منذ اقدم العصور حتى نهاية عصر الاسرات الوطنية ، ج ١ (القاهرة : المجلس الاعلى للآثار ، ٢٠٠٤) ، ص ٣٠٩ .
- (30) Baker, D, the encyclopedia of the Egyptian Pharaohs: Predynastic (through twentieth dynasty 3300-1069 B.c) Vol 1 (okville: Bannerston press,2008), p.225 ;
- نور الدين تاريخ وحضارة مصر ، ص ٤٠٧ .
- (٣١) حسن ، موسوعة مصر القديمة... ، ج ٣ ، ص ٣٥ .
- (٣٢) عبد علي ، رمضان ، حضارة مصر... ، ج ١ ، ص ٣١٠ .
- (٣٣) حسن ، موسوعة مصر القديمة... ، ج ٣ ، ص ٥٨ .

(34) Frankfort, kingship and the gods A study of ancient near Eastern Religion as the integration of society nature (Chicago: the university of Chicago press, 1948), p. 46 .

(٣٥) حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج٣ ، ص٣٥ .

(٣٦) المصدر نفسه، ص٣٤ .

(٣٧) سيرنج، فيليب ، الرموز في الفن - الاديان - الحياة ، ترجمة : عبد الهادي عباس (دمشق : دار دمشق ، ١٩٩٢)، ص٤٨٨ ؛ راشيه، جي ، الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية...، ص١٥٨ .

(٣٨) التاج الابيض: اطلق المصريون القدماء على هذا التاج تسمية (حدجت)، وكان يصنع من الجلد كقطنسون مخروطي الشكل يتسع من اسفل لحجم الرأس وتثبت في مكانها بأحكام أجزائها التي تغطي الجهة وتلتف حول الاذنين وتغطي الجزء السفلي من الرقبة . ينظر :

J.J. Abu Bakr, A, untersuchungen uber die agyptischen kronen (Hamburg : veriaag Augustin, 1937), p. 25 .

(٣٩) حسن ، موسوعة مصر القديمة ... ، ج٣ ، ص٣٣

(40) Arnold, B, and , Winlock, H, the temple of mentuhotep at deir el Bahari (new york: 1979), p. 46 .

(41) Abu Bakr, A, untersuchungen, p.25 .

(٤٢) التاج الأحمر : اطلق المصريون القدماء على هذا التاج تسمية (دشرت)، والتي تعني الارض الحمراء او الصحراء ، ويكون شكل هذا التاج بهيئة قبة مستديرة وجزءه الاسفل محكم تثبته على الرأس ومسطح القمة ويبرز في جزءه الخلفي نتوء طويل يزينه من الامام سلك ملتوي الى عدة دوائر في نهايته العلوية . ينظر : اديب ، موسوعة الحضارة المصرية ...، ص٢٤٨ .

(43) Arnold, B, and , Winlock, H, the temple..., p. 46 .

(44) Abu Bakr, A, untersuchungen..., p.55 .

(٤٥) التاج المزوج : اطلق المصريون القدماء على هذا التاج تسمية بشنت، ويكون هذا التاج من اندماج التاج الابيض والاحمر . ينظر : فيرنوس ، باسكال، ويويوت ، جان ، موسوعة الفراعنة الاسماء : والاماكن - الموضوعات ، ترجمة : محمود ماهر ، (القاهرة ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠١) ص١٢٣ .

(٤٦) حسن ، موسوعة مصر القديمة ، ج٣، ص٦٥ .

(٤٧) رويز، انا ، روح مصر ، ترجمة : اكرم يوسف (القاهرة : المجلس الاعلى للآثار ، ٢٠٠٥)، ص١٦٥ .

(48) Frankfort, kingship and the gods, p.106.

(٤٩) مهران ، محمد بيومي، الحضارة المصرية القديمة ، الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والقضائية والدينية (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩)، ص١٣٣ .

(50) Radwan, A, Zurbildlich Geleichst zung des agypti schen kings mit der Goottheit, in miteilunger der dentchen institus fuy agyptis che altertumskuned in kairo (Berlini Wiesbaden press, 1975)p. 104 .

- (٥١) يونيم، الفرعون واسرار السلطة ، ص ٣٦٩ .
- (٥٢) حسن ، سليم ، اقامة الشعائر الدينية للآلهة ، بحث ضمن كتاب تاريخ الحضارة المصرية العصر الفرعوني (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٢)، ص ٢٥٦- ٢٥٧ .
- (٥٣) سما : وهي رمز الاتحاد ما بين المملكتين صورت تلك العلامة على شكل رئة حيوان وقصبة الهوائية الذي ينعقد فوقها النباتين ، وتكون هذه العلامة في اسفل العرش والتي تعطي مدلولاً واضحاً ان الملك الجالس على ذلك العرش هو المسيطر على كلا المملكتين . ينظر : صالح ، حضارة مصر القديمة واثارها ...، ص ٣٢١ ؛ راشية ، الموسوعة الشاملة ، ص ١٥٥ .
- (٥٤) عبدة، علي ، حضارة مصر ...، ج ١ ، ص ٣٠٧ .
- (55) Vandier, S, manul darcheologie egyptenne Les grandes Epoques Larchitecture funera ira (Paris: etj, 1951), p. 635.
- (56) winlock, the rise and fall, p. 31 .
- (٥٧) الجدار الابيض : وهو الجدار الذي اقامه الملك مينا في مدينة منف ، كان الهدف منه الحد من الهجمات التي تطل عليه من قبل مملكة مصر السفلى . ينظر : بوزنر، جورج، وآخرون ، معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة : امين سلامة ، مراجعة : سيد توفيق (القاهرة : مكتبة الاسرة ، ٢٠٠٣)، ص ٣٢٨ .
- (٥٨) حسن، اقامة الشعائر الدينية، ص ٢٥٧ ؛ عبده، علي، حضارة مصر القديمة...، ص ٣٠٧-٣٠٨ .
- (٥٩) مهران ، الحضارة المصرية ...، ج ٢، ص ١٣٤ ؛ عبده، علي، حضارة مصر...، ج ١، ص ٣٣٤ .
- (٦٠) دريتون ، وفانديه، مصر، ص ١٦٢-١٦٣ ؛ Frankfort, kingship..., p. 73 .
- (٦١) جب : وهو من أبرز الالهة في مصر القديمة وعلى رأس التاسوع الذي تزوج من اخته (نوت) وانجبا اوزريس وايزيس وست ونفتس وأصبح بذلك اب الالهة ، أي أن توريث العرش تكون عن طريقه . أديب، موسوعة مصر ، ص ٣١٦ .
- (٦٢) عمود جد : ويعني اسمه الثبات والمتانة ، أما شكله فهو وتدأ محزراً ، استخدم في الطقوس والاحتفالات الدينية . ينظر : بوزنر ، وآخرون ، معجم الحضارة المصرية...، ص ٢٤٦ .
- (٦٣) حسن ، موسوعة مصر القديمة ...، ج ٣، ص ٦٢ ؛
- winlock, the rise and fall...,p.33; Arnold, the temple..., p. 46.
- (64) vadier, J, manuel D' Arecheologie..., II, p. 636 .
- (65) Shaw, I ., and Nicholson, p., The British Museum Dictionary of Ancient Egypt (Cairo : the American University in Cairo Press, 2002), p. 152.
- (66) Fandier, J, L areligion Egyptienne (Paris: Press University de France, 1944) p.150 .
- (٦٧) الطود : تقع هذه المدينة على الضفة الشرقية من نهر النيل ، وزادت اهميتها خلال عصر المملكة الوسطى فهي مقر معبد الاله مونتو ، وان سبب تسميتها فإنه مشتق من القبطية (تودت) . ينظر : اديب موسوعة مصر القديمة...، ص ٦٠٦ .

- (٦٨) ايونيت : وهي الهة مدينة ارمنت وزوجة الاله مونتو ، ويعني اسمها المنتسبة الى مدينة ارمنت ، وصورت هذه الالهة بهيئة سيدة بغطاء رأس يشبه الرخمة وعلى جانبه يظهر الثعبان (الكوبرا) . ينظر : توسي ، وريوردا ، معجم الهة مصر القديمة... ، ص٣٩ - ٤٠ .
- (69) Wilkinson, R, The Complete Gods And Goddesses of Ancient Egypt (London : thames and Hudsohttd, 2003) p. 203 .
- (70)Fandier, J, L areligion Egyptienne..., p. 150 ؛
- ديماس ، فرانسو ، الهة مصر ، ترجمة : زكي سوسة ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨)، ص٥٨ ؛ Wilkinson, R, The Complete Gods..., 150 .
- (71) werner, E, The God montu: From the Earliest Attestations To the and of The New Kingdom (New York, 1988) p. 12 .
- (72) Ibid, p. 13 .
- (73) werner, E, the god montu, p. 103 .
- (٧٤) مدينة ارمنت : تقع هذه المدينة جنوب الاقصر ، وتعرف بمكانتها الدينية والتي شيد فيها عدد من المعابد للالهة مونتو لاسيما خلال عصر المملكة الوسطى . ينظر : اديب ، موسوعة مصر القديمة... ، ص٩٤ .
- (75) Vandier, J, manuel D'Archeologie...,II , p. 635 .
- (٧٦) نور الدين، الديانة المصرية...، ج١، ص٣٣٠ .
- (77) werner, E, the god montu..., p. 120.
- (78) Hayes, The Scepter of Egyptat , Vol 1 , (New York: Plahtin Press, 1953), p. 152-155 .
- (٧٩) حسن، موسوعة مصر القديمة... ، ج٣، ص٦٥-٦٦ .
- (٨٠) تشرني ، ياروسلاف ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة : أحمد قدرى ، (القاهرة ، مطبعة هيئة الآثار ، ١٩٨٧)، ص٤٣ .
- (٨١) ارمان، ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في اربعة الالف سنة ، ترجمة : عبد المنعم أبو بكر وأحمد انور شكري (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧)، ص٦٦ .
- (82) winkolock, H, the rise and fall..., p.
- (83) Redford, D, The Ancient dods speak: A Guide to Egyptian Religion (New York: oxford University Press, 2002) p. 18-19 .
- (84) Wener, The God Month, p.68.
- (85) Hart, G, The Routldge Dictionary of Egyptian Gods And Goddesses (London: Routledge Taylor and Farancis Group, 2005) p.60-61 .
- (٨٦) دندرة : تقع هذه المدينة على الضفة الغربية من نهر النيل ، فهي مقر عبادة الالهة حتحور ، ويرجع تاريخها الى عصر بداية الاسرات . ينظر : اديب ، موسوعة مصر القديمة... ، ص٤٣٣ .
- (87) Lesko, B, The Great Goddesses of Egypt (Norman, University of Klahoma Press, 1990) p. 102 .
- (88) Ibid, p. 102 .
- (89)Hart, G, The Routldge. P. 61 .

- (٩٠) حسن، موسوعة مصر القديمة ...، ج٣، ص٣٩ .
- (٩١) حسن ، موسوعة مصر القديمة...، ج٣ ، ص٤٨ .
- (٩٢) بدوي، اسكندر ، تاريخ العمارة المصرية وعصر الانتقال الأول والدولة الوسطى ، ترجمة : صلاح الدين رمضان ، مراجعة : محمود ماهر طه ، (القاهرة : المجلس الاعلى للآثار ، ٢٠٠٣)، ج٢، ص٦٩ .
- (93) Bard, K, Encyclopedia of the archaeology of Ancient Egypt (London: Routledge press, 1999), p. 282 .
- (٩٤) بدوي، اسكندر، تاريخ العمارة المصرية...، ج٢، ص٦٩-٧٤ .
- (٩٥) برستد ، جيمس هنري ، تطور الفكر والدين في مصر القديمة، ترجمة : زكي سوسة (القاهرة : دار الكرنك ، ١٩٦١)، ص١١٣-١١٤ ؛ ادواردز ، أ ، اهرام مصر ، ترجمة : مصطفى أحمد ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٧)، ص٢١٦-٢١٧؛ Arnold, the temple..., p. 34.